

## حزب الله العراقي يهدد الكاظمي وفيديوهات تفضح تفلته



شن "أبو علي العسكري"، المتحدث الأمني باسم كتائب حزب الله العراق، أحد الفصائل العسكرية الموالية بشدة لإيران في العراق، هجوما عنيفا على رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، الجمعة، واصفا إياه بعميل الأمير كيين و"المسخ الغادر"، مهددا إياه بالعقاب و"العذاب"، قائلا: "نتربص لكم".

كما زعم أن أنصار الميليشيات، الذينجابوا شوارع العاصمة في وقت سابق فجرا، مستعرضين قوتهم وسلاحهم، وموجهين رسائل تهديد ووعيد ضد كل من يمسمهم، أطلقوا سراح العناصر الذين اعتقلوا ليل الخميس إثر مدهامة قوة من مكافحة الإرهاب لأحد مراكز هذا الفصيل في العراق، حيث وجدت صواريخ معدة للإطلاق، بحسب ما أفاد مسؤول حكومي في وقت سابق

إلى ذلك، أشار أبو علي بأن ميليشيات حزب الله، حاصرت بعض المناطق في العاصمة، لا سيما في المنطقة الخضراء التي تضم مؤسسات عامة، وسفارات، ومراكز رسمية، فضلا عن مساكن لمسؤولين عراقيين في الدولة

بالتزامن، نشر عدد من العراقيين مقاطع مصورة تظهر تجول عدة سيارات محملة بعناصر مسلحين، وسط شوارع العاصمة لاسيما في محيط المنطقة الخضراء، في رسالة تهديد غير مباشرة للقوات الأمنية خاصة "جهاز مكافحة الإرهاب"، الذي نفذ المدهامة الليلية، والكاظمي على السواء

يشار إلى أن جهاز مكافحة الإرهاب الذي يضم قوات النخبة يعد الأفضل عتادا وتدريبيا في البلاد، وقد أنشأه الأمير كيون بعيد الغزو عام 2003، وعادة ما تناط به المهمات الأكثر صعوبة

وقبل بداية الانتفاضة الشعبية التي شهدتها العراق في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أعفى رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، قائد قوات مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي من منصبه، ليعود الكاظمي ويعينه رئيسا للجهاز مؤخرا

صواريخ معدة للإطلاق

يأتي هذا التصعيد على خلفية مدهامة مكافحة الإرهاب ليلا مقرا لكتائب حزب الله واعتقال عدد من العناصر، والعثور على منصات صواريخ معدة للإطلاق بحسب ما أفاد مصدر حكومي في وقت سابق، لوكالة فرانس برس

لكن واقعة المداهمة وما تلاها من تصعيد، تسلط الضوء أيضا على مدى صعوبة مواجهة بعض الفصائل، لاسيما التي توصف في البلاد بالـ"ولائية" أي الموالية لإيران.

أكثر من 33 صاروخا

ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2019، استهدف أكثر من 33 صاروخا منشآت عراقية تستضيف دبلوماسيين أو جنودا أجانب، منها 6 هجمات خلال الأسبوعين الماضيين فقط.

وفي حين تبنت جهات غامضة عددا قليلا من تلك الهجمات، اعتبرها محللون واجهة مزيفة للفصائل الموالية لإيران.

لكن في دلالة على خطورة هذا الوضع، عقد رئيس الحكومة الأسبوع الماضي اجتماعا لمجلس الأمن الوطني لمناقشة مسألة الصواريخ، وتعهد بملاحقة المسؤولين عنها.